

الاحتيال في الاختبارات الجينية يجتاح الأمة

عبر الأمة، يقدم ممثلو شركات الاختبار الجيني اختبارات جينية "مجانية" للمستفيدين من برنامج الرعاية الصحية لكبار السن (Medicare). يمكن أيضاً الإشارة إلى هذه الاختبارات باسم فحوصات الحمض النووي (DNA)، وفحوصات السرطان، والاختبارات الوراثية، لنذكر بعضها. يقوم ممثلو هذه الشركات بزيارة مراكز كبار السن، والمسكن الخاصة بهم، والمعارض الصحية، وحتى مواقف السيارات لإقناع الناس بالسماح لهم بأخذ عينة من خدَمهم لإجراء الاختبار. يتم الترويج لهم عبر التلفاز والإنترنت. يعدون بأن النتائج ستساعد المتلقيين على تجنب الأمراض أو العثور على الأدوية المناسبة. كل ما يطلبونه في المقابل هو رقم التأمين الخاص بالشخص في برنامج Medicare.

ورغم أن هذا قد يبدو غير ضار، إلا أنه في الواقع يشكل خطراً. يمكن لهذه الشركات سرقة هويات الأشخاص الطبية وتقديم فواتير زائفة لبرنامج Medicare، مما يفرغ النظام من الأموال الضرورية. وتعتبر الاختبارات التي يتم طلبها في هذه الظروف غير ضرورية من الناحية الطبية، ويمكن أن تؤدي إلى الالتباس حول حالة صحة الشخص.

نظراً للارتباك المتزايد بشأن تغطية برنامج الرعاية الصحية لكبار السن (Medicare) لاختبارات الجينات للسرطان وحالات أخرى، قامت مكتب المفتش العام (OIG) بإصدار [تنبيه حول الاحتيال](#) في هذا الشأن. ينصح التنبيه الجمهور بأن يكونوا مشككين في أي شخص يقدم اختبارات جينية "مجانية" ثم يطلب رقم تأمينهم في برنامج Medicare.

يشير تنبيه الاحتيال الخاص بـ OIG أيضاً إلى أن الطبيب الذي يعرفه الشخص ويثق به يجب أن يوافق على أي طلب لإجراء اختبار جيني. في الواقع، تنص التشريعات الفيدرالية على أن الاختبارات التشخيصية يجب أن يأمر بها الطبيب الذي يعالج المستفيد - بمعنى آخر، طبيب الشخص نفسه. الطبيب الذي لم يلتق بالمريض أو يفحصه، والذي يتم توظيفه غالباً من قبل شركة اختبار جيني، لا ينبغي أن يوافق على أي اختبار. إن هذا إشارة حمراء.

يوصي SMP بأن يقوم المستفيدون باتخاذ الخطوات التالية:

- رفض تقديم معلوماتهم الشخصية أو قبول خدمات الفحص، بما في ذلك مسحة الفم، من شخص في حدث المجتمع، معرض محلي، سوق المزارع، موقف سيارات، و/أو أي حدث كبير آخر.
- التوجه إلى طبيبه الخاص لتقييم حالتهم، وليس إلى طبيب يتحدث معهم عبر الهاتف ولم يلتقوا به من قبل من شركة لا يعرفونها.
- قراءة دائماً إشعار المستفيد الخاص ببرنامج Medicare أو توضيح المزايا. يمكن أن تشير كلمات "تحليل الجينات" أو "علم المسارات الجزيئي" كرموز خدمة إلى اختبارات جينية مشكوك فيها.
- رفض استلام أي عدة اختبار جيني لم يتم طلبها من قبل طبيبه.
- أن يظهروا اشتباهاً تجاه أي شخص يقدم اختبارات جينية مجانية ويطلب بعدها رقم Medicare الخاص بهم. إذا تعرضت معلوماتهم الشخصية للاختراق، يمكن استخدامها في مخططات احتيالية أخرى.
- الاتصال بـ SMP المحلي للحصول على المساعدة. يقوم SMP بتمكين ومساعدة مستفيدي Medicare وعائلاتهم ومقدمي الرعاية لتجنب واكتشاف والإبلاغ عن الاحتيال والأخطاء وسوء الاستخدام في مجال الرعاية الصحية.

مشروع الإنذار للمستفيدين من برنامج الرعاية الصحية لكبار السن (SMP) جاهز لتزويدك بالمعلومات التي تحتاجها لحماية نفسك من الاحتيال والأخطاء وسوء الاستخدام في برنامج Medicare؛ للكشف عن الاحتيال والأخطاء وسوء الاستخدام المحتمل؛ ولإبلاغ عن مخاوفك. يساعد SMP في تثقيف وتمكين مستفيدي Medicare في مكافحة احتيال الرعاية الصحية. يمكن أن يساعدك SMP الخاص بك في الإجابة على أسئلتك، ومعالجة مخاوفك، أو تقديم شكاوى حول قضايا الاحتيال وسوء الاستخدام المحتملة. كما يقدم المشروع معلومات وعروض تثقيفية. للعثور على فرع مشروع الإنذار للمستفيدين من برنامج الرعاية الصحية لكبار السن في منطقتك، اتصل على الرقم 1-877-808-2468 أو قم بزيارة الموقع www.smpresource.org.